صباح الخير.

أشكر نائبة العمدة هندرسون، ورئيسة لجنة الميزانية والمالية تومز، ومجلس العاصمة بأكمله، الذين يمثلون أحياء ناشفيل العظيمة وسكان ناشفيل الكرام.

إلى ضيوفنا المميزين، ومن بينهم مقدم الحفل جوهاري ماثيوز، وبيرك نيهيل وفريق تينيسي تايتنز، ومضيفونا المتمثلين في حرس الأعلام المشترك لشرطة وإطفاء ناشفيل العاصمة، والقس ستيف سيكستون، والأب رودولفو ريفيرا، وأمير شعراء شباب ناشفيل لعام 2026 ماركوس روبنسون، وجيراننا الذين أحيَوا صباحنا بروحهم وغنائهم، فرقة آلات النفخ بمدرسة مارتن لوثر كينغ الابن الثانوية.

إلى مئات المتطوعين المدنيين الذين يعملون في مجالسنا وهيئاتنا العامة، ولجاننا وفرق العمل، من حدائق العاصمة إلى هيئة النقل لدينا.

إلى قادة إداراتنا وفرقهم، وجميع أعضاء مكتب العمدة، وموظفي العاصمة المجتهدين في جميع أنحاء المدينة... بعضهم قد لا تعرفون أسماءهم، ولكن ينبغي أن تعرفوها.

ففي أثناء عاصفة الجليد في يناير، كانوا هم من خدم مجتمعنا بشجاعة وقناعة. أرجو ممن أنادي اسمه أن يتكرم بالوقوف.

- ضابط الشرطة تايلور ريد حمل امرأة حرفيًا في ماديسون إلى مكان آمن بعد أن انخفضت حرارة منزلها إلى 38 درجة فهرنهايت.
- ويليام شيلتون قاد جرافته التي تجرف الثلج، التي أطلق عليها طلاب المنطقة التعليمية لمدارس ناشفيل العامة اسم "دولي بلاوتون"، لعدة نوبات عمل كل نوبة منها مدتها 12 ساعة. ثم انضم إلى فرق إدارة النقل والبنية التحتية متعددة الوسائط في ناشفيل الأخرى لإزالة الأشجار من الطرق.
- إيثان ويليز نام في محطة خدمات مياه العاصمة خلال فترة التعافي من العاصفة لضمان عدم توقف المضخات عن العمل.

- هايلي ريدموند، ممرضة طوارئ من مستشفى ناشفيل العام، ساعدت عددًا لا يُحصى من الأشخاص في مواقع التدفئة الطارئة.
- دوغ روبرتس، وهو فني خطوط كهرباء لمدة 29 عامًا، الذي عمل نوبات مدة كل منها 14 ساعة مع مجموعة فرق منتصف الليل؛
- وميكي تومسون، الذي يمثل مع دوغ مئات الموظفين في شركة كهرباء ناشفيل، والذي عمل بلا كلل طوال العاصفة لإعادة الكهرباء.

نحن نكِنّ لهم بالغ الامتنان. شكرًا لكم.

لكل واحد منكم، نقول **شكرًا**. لقد قدمتم ما يلزم عندما كنا في أمسّ الحاجة إليكم.

مثلكم مثل أصدقائنا وشركائنا في بنك الطعام Second Harvest الذين أطعمونا عندما لم تطعمنا الحكومة الفيدرالية؛ والمؤسسة المجتمعية United Way التي ساعدتنا على التعافي بعد العاصفة الشتوية؛ ومؤسسة Community Foundation، وائتلاف حقوق المهاجرين واللاجئين في تينيسي (TIRRC)، ومؤسسة Conexion، وجميعهم عززوا شعورنا بالانتماء طوال العام.

عملكم يجعل حياة الآخرين أفضل.

وهناك مجموعتان مهمتان أخريان يجب أن نشكرهما:

أسرتي، التي من دونها لا أستطيع القيام بهذا العمل.

وأبناء هذه المدينة الرائعون الذين يثقون بنا ويمكّنوننا من بناء أفضل مستقبل لنا معًا.

لقد تشرفتُ بتحمّل مسؤولية عظيمة تتمثل في حماية مدينة مزدهرة وتحسينها وتوجيهها. فهذه هي حقيقتنا. للشباب المستعدين للانطلاق بمفردهم. للعائلات. للمبدعين، والموسيقيين، والفنانين، والكتّاب—وحتى عشّاق الغناء في السيارة في السيارة—يمكننا جميعًا أن نزدهر هنا. فهذه مدينة تحتضن الجميع.

نحن مدينة تنمو باستمرار، ويفخر أهلها بأن يسموها موطنهم؛ لأنها مكان آمن لتربية أسرة، والحصول على تعليم جيد، والاسترخاء في الحدائق، والعثور على مكتبة رائعة.

هذه هي المدينة التي حمل فيها الفرقة الغنائية "فيسك جوبلي سينغرز" روحنا الموسيقية إلى العالم ووضعوا ناشفيل على الخريطة، ليس فقط بوصفها مكانًا، بل بوصفها *مدينة الموسيقى*.

هذه هي المدينة التي أدلى فيها عضو واحد في مجلس الشيوخ—بتشجيع من والدته—بصوته الحاسم الذي منح النساء في أمريكا حقهن في التصويت.

هذه هي المدينة التي نظر فيها أحد العُمَد قبل عقود إلى طاولات الطعام المنفصلة عرقيًا وقرر—عندما لم يكن ذلك سهلًا أو شائعًا—أن تكون ناشفيل أفضل من ذلك، ومهّد بذلك الطريق للتغيير في أنحاء أمريكا.

عمليتنا السياسية تُعدّنا لتلك اللحظات التاريخية كل يوم. فنحن نتحاور. ونختلف حول كيفية الوصول. لكن تلك اللحظات تعكس هويتنا الراسخة، وتفتح آفاق الممكن أمامنا.

عندما يكون العالم *بهذه الصعوبة*، من المهم أن نتذكر أن ناشفيل اختارت الطريق الصحيح. فنحن نواجه تحدياتنا ونستفيد من فرصنا بطريقة تجعلنا موضع إعجاب العديد من المدن الأخرى. ونعمل كل يوم لجعل الحياة أفضل في هذه المدينة التي نحبها جميعًا.

العالم يوجه فترة عصيبة *حقًا* هذه الأيام.

في العام الماضي، عندما اجتمعنا لإلقاء خطاب الوضع في منطقة العاصمة، كان معظمنا يشعر بالارتياح تجاه مدينتنا، لكن بقلق تجاه العالم. كنا قد بدأنا نشعر بأولى آثار سياسات إدارة كفاءة الحكومة (DOGE).

ومع قدوم الصيف، غابت عائلات عن مشهد حياتنا اليومية المعتاد. وليس ذلك لأن المدارس أغلقت، بل لأنهم شُعروا بأنهم غير مرحّب بهم.

شعرنا بهذا الغياب في ملعب جيوديس بارك من أحد أكبر روابط مشجعي نادي ناشفيل وهي رابطة الكتيبة الذهبية، حيث لم نجد جماهير، بل لافتات تغطي المقاعد الفارغة وتقول: "*No estamos todos aqui*". ومعناها **"لسنا جميعًا هنا."** مشهد لن ننساه.

واستمر الضرر. من تقييد كلماتنا، إلى السيطرة على مطارنا وجزء من وسط مدينتنا، ومحاولة التدخل في انتخاباتنا المحلية مرة أخرى؛ كل ذلك يضرب في صميم ما نؤمن به.

لقد كتبت مغنية ناشفيل الأسطورية لوسيندا ويليامز يومًا أغنية عن السعادة. تقول فيها: "لقد سلبتَ سعادتي. وأريدها أن تعود."

وأنا أيضًا أريدها أن تعود. وأظن أن الكثير منا يشعر بذلك.

لكن دعوني أقول لكم شيئًا. لم يتمكنوا من منعنا من أن نكون سندًا لبعضنا البعض. ولن يستطيعوا—ولن نسمح لهم—أن يمنعونا من الوقوف والدفاع عن أنفسنا.

هناك أمر يجب أن نتذكره عن السنوات الماضية: العمل الذي جعلنا نشعر بالفخر بمدينتنا لم يتغير؛ الشيء الذي تغيّر هو العالم من حولنا.

المدينة التي يشعر فيها الجميع بالانتماء هي مدينة يمكننا تحمل تكاليفها، ونشعر فيها بالأمان، ونستطيع فيها تحقيق المستقبل الأفضل الذي نحلم به؛ وهذه هي رؤيتي لأهل ناشفيل، وهذا ما نعمل على تحقيقه.

نحن نستثمر في توفير السكن بأسعار مناسبة، وفي تحسين وسائل النقل، ليكون البقاء في مدينتنا متاحًا للجميع. ونعمل بلا كلل لتوفير مدارس وخدمات وأمن يثري حياتنا ويقوّي مجتمعنا.

ونحن نفعل ذلك بالتزام راسخ بقيمنا المشتركة.

قلت لكم العام الماضي: من ينتهك الحقوق الدستورية لأهل ناشفيل، سنواجهه في المحاكم. ومنذ ذلك الحين، خضنا ست قضايا قانونية لمواجهة التوسع غير الدستوري في سلطات الرئاسة. **وما زلنا لم نخسر أيًا منها.**

الحكومة المحلية تحقق النتائج.

ناشفيل اليوم أكثر أمانًا مما كانت عليه قبل عامين. **فالجريمة انخفضت العام الماضي في جميع الفئات. وفي كل أقسام الشرطة في المدينة.**

ونواصل إحراز المزيد من التقدم هذا العام. شكرًا لشرطة ناشفيل.

وطلابنا يثبتون أن استثمارنا فيهم يؤتي ثماره، بنتائج تاريخية. شكرًا لمدارس العاصمة.

ونسيجنا الثقافي—موسيقانا وتقاليدنا الأدبية في "أثينا الجنوب"—لا يزال يجمعنا معًا.

ولدينا واحد من أفضل أسواق العمل في البلاد، والأجور ترتفع بوتيرة أسرع من الإيجارات.

وضع منطقة العاصمة قوي. وسأواصل قيادة هذا التقدم الذي يمنحنا هذه القوة.

لقد أنجزنا الكثير معًا خلال العام الماضي. لذا، تذكروا هذا وأنتم تستمعون: كل برنامج، وكل مبادرة، وكل شراكة، وكل دولار من أموال الضرائب—كل تلك الأشياء مُصمَّمة من أجلنا. حتى *تمنحنا* بعض الفرح، وتجعل حياتنا أسهل ولو قليلًا. يا أهالي ناشفيل، تذكروا أن فوز أي واحد منا هو فوز لنا جميعًا.

*

اليوم، نجتمع هنا في مكان يمكننا أن نلمح فيه ملامح مستقبلنا. فخلال أسابيع قليلة، سنبدأ العمل في حي جديد. وما كان مجرد موقف سيارات سطحي، سيتحول إلى أول مشروع إسكان ميسّر طويل الأجل على الضفة الشرقية، إلى جانب مركز لرعاية الأطفال يخدم القوى العاملة الناشئة. ساحة الخردة التي حاول كثير من العُمَد التخلص منها ستصبح قريبًا من الماضي بالفعل.

وعلى الجانب الآخر من الشارع، سيبدأ العمل في "مركز تينيسي للفنون الأدائية" الجديد بحلول هذا الوقت من العام القادم.

هناك أعمال قائمة الآن بالفعل لتطوير البنية التحتية. وسيكون لدينا أكبر شبكة متصلة من مسارات الدراجات المحمية في المدينة. وقريبًا، سيحل صوت خطوات الناس على الأرصفة الجديدة محل ضجيج المعدات الثقيلة الذي كان يميز الضفة الشرقية.

إسكان ميسّر، وحدائق جديدة، وبنية تحتية حديثة، ومساحات للفنون—هذه هي ملامح مدينة عظيمة وحي مميز.

أحياؤنا هي العمود الفقري لثقافتنا. وهذه التحسينات هي ما يجب أن نعمل عليه في كل حي. **وهذا ما نفعله.**

خلال العام الماضي فقط، أنشأنا ثلاث مدارس ابتدائية جديدة، ومركزًا مجتمعيًا في منطقة أولد هيكوري، وقسم شرطة جديد في حي أنتيوك، وإشارات مرور ذكية على طريق ليبانون بايك، وعددًا من الوحدات السكنية الميسّرة يفوق أي عام سابق في تاريخ المدينة.

وبدأنا العمل لتحويل موقع فورت نيغلي من ملعب متدهور إلى مساحة تخلّد ذكرى من عملوا على حماية هذه المدينة.

وخلال أسابيع قليلة، سنفتتح أحدث حدائق ناشفيل، حديقة ماريبوسا في جنوب شرق المدينة، في منطقة لم يكن بها أي متنزه من قبل.

إدارتي تعمل وتبني في أحياء ناشفيل كافة.

لكن أينما كنت تعيش في الولايات المتحدة اليوم، ستسمع عبارة واحدة تتكرر: **القدرة على تحمّل التكاليف**. ونحن في ناشفيل لسنا بمنأى عن هذه الضغوط، لكن يمكننا أن نقود الطريق بحلول مبتكرة لمعالجتها.

ومع الميزانية التي سأقدمها هذا الأسبوع، سأوصي [وقفة] بخفض ضريبة البقالة.

في وقت ترتفع فيه كل الأسعار، سيصبح إطعام أسرتك في ناشفيل أقل تكلفة قليلًا.

إن خفض ضريبة البقالة بمقدار نصف سنت يخفف العبء عن الجميع، وخاصة الأسر العاملة، والأسر التي يعيلها والد أو والدة واحدة، وكبار السن، وكل من يحسب كل دولار بدقة.

إن خفض هذه الضريبة لا يغيّر رقمًا في فاتورة فقط، بل يعترف بأن إطعام الأسرة ليس رفاهية. إنه خطوة نحو مزيد من العدالة، ومساحة تنفّس اقتصادية للناس الذين يقوم عليهم عمل هذه المدينة.

لقد طلبنا من الزوار والركاب القادمين من خارج المدينة أن يساهموا بالنصيب الأكبر في برنامج تطوير النقل. ونحن الآن نقترح إعادة نفس القيمة—نصف سنت—لسكاننا عند شراء احتياجاتهم من البقالة. وهذا يعني عودة المال إلى جيوب أهل المدينة.

إن إعادة هذه الأموال لأهل ناشفيل تعني أن حكومة العاصمة ستشدّ الحزام، وأرى أن هذا هو القرار الصحيح لنا جميعًا. وقد طلبتُ من إدارات العاصمة تقليل ميزانياتها، لأن إدارة نمو المدينة بشكل مسؤول تعني أيضًا إدارة نمو الحكومة بحكمة.

إلى مجتمع المشروعات الصغيرة—الذي يشكل حجر الأساس في أحيائنا—نحن ندعمكم أيضًا.

أعلم أن كثيرًا منكم يناضل من أجل حلمه. واليوم، أتمنى أن يستفيد بعضكم مما يسعدني الإعلان عنه.

برنامجنا الجديد، واسمه "المشروعات العريقة"، سيُكرّم الشركات القديمة في ناشفيل ويبرز أثرها المستمر في أحيائنا وفي حياة من يحبونها.

يتيح هذا البرنامج فرصة التقدم للحصول على منح مالية مخصصة لأصحاب المشروعات المحلية العريقة.

هذا بالإضافة إلى برنامج حوافز الاستثمار العقاري. يقدم هذا البرنامج منحًا صغيرة لتحسين المباني، وسنقترح تشريعًا لتوسيع نطاقه ليشمل عددًا أكبر من المشروعات المحلية.

وسنقدم قريبًا إلى مجلس العاصمة منحة جديدة لتطوير القوى العاملة، تساعد الشركات الصغيرة على تدريب موظفيها وتطوير مهاراتهم. تهدف هذه المنحة إلى تخفيف عبء تكاليف الدراسة أو المواد التعليمية، على غرار برنامج "بروجكت جراد" في جامعة ناشفيل الحكومية، الذي ساعد العديد من الطلاب على الاستعداد لمهن أفضل بتكاليف أقل.

وليست برامج الحوافز لدينا مجرد منح. بل هي رسالة واضحة بأن هذه المدينة تقف إلى جانب من يخاطرون لبناء شيء جديد. ومن خلال توسيع الاستفادة، نحقق تكافؤ الفرص بحيث يتمكن متجر صغير مملوك لعائلة أو محل أدوات بسيط من الاستثمار في مستقبله مثل أي شركة كبيرة.

ستظل الشركات الكبرى أيضًا ترغب في الاستثمار في ناشفيل. فما يجعل ناشفيل مميزة هو مجتمعها الاقتصادي المتنوع، الذي يجمع بين الشركات الصغيرة والكبيرة. وجودة الحياة التي بنيناها تواصل جذب كبرى الشركات للاستثمار طويل الأجل، وسأحرص على أن ينعكس ذلك في فرص عمل أكثر لأهل ناشفيل.

المدينة التي تتيح لأي مشروع، مهما كان حجمه، أن ينمو ويستقر هي مدينة أكثر قدرة على الصمود.

*

وكذلك المدينة التي تستطيع فيها الأسرة أن تستقر وتبني حياتها. نحن نعلم أن الجيل القادم من رواد الأعمال والمبدعين والمعلمين والمفكرين يبدأ بناء مستقبله عندما ندعمه منذ سنواته الأولى.

ونبدأ حتى قبل الولادة من خلال برنامج "Nashville Strong Babies" (أطفال ناشفيل الأقوياء)، الذي يدعم الأمهات منذ الحمل وحتى يبلغ الطفل 18 شهرًا. صُمم هذا البرنامج لمساعدة أكبر عدد ممكن من الأطفال على بلوغ عامهم الأول بصحة جيدة. وبالنسبة للعائلات المشاركة، فهو يحقق نتائجه بالفعل. **منذ بدء التجربة وحتى تعميم البرنامج على مستوى المقاطعة، لم نفقد أمًا واحدة، ولا طفلًا واحدًا.**

ورغم خفض التمويل الفيدرالي، تدخلنا للحفاظ على استمراره. وهذا العام، سنزيد استثماراتنا فيه.

ومع نمو الطفل، نريد أن يكتشف حب القراءة. ففي العام الماضي، أخبرتكم أننا، بتمويل قدره مليون دولار من المترو، سنطلق بالتعاون مع مكتبة ناشفيل العامة ومؤسستها مبادرة "Begin Bright" (ابدأ بإشراق)، وهي مبادرة غير مسبوقة تهدف إلى توفير مكتبات صغيرة تضم كتبًا من برنامج "مكتبة الخيال" لدولي بارتون في كل مركز من مراكز رعاية

الأطفال في المدينة. وقد بدأت بالفعل عشرات هذه المكتبات في خدمة الأطفال والأسر في أنحاء ناشفيل.

هذا البرنامج ممول بشكل مستدام ليظل قائمًا للأبد. **ولا توجد مدينة أخرى سبقتنا إلى ذلك.**

قبل أقل من أسبوع، وقّعتُ أول قانون من حزمة قانونين لزيادة عدد مراكز رعاية الأطفال في ناشفيل. ولدينا الآن مسار سريع لتراخيص مراكز رعاية الأطفال.

خلال أسابيع، وبموافقة مجلس العاصمة، سنسهّل أيضًا إنشاء خدمات رعاية الأطفال المنزلية.

ونريد أيضًا أن نهيئ طلابنا للنجاح، ولهذا صوّت مجلس التعليم بالإجماع هذا الشتاء على تأخير موعد بدء اليوم الدراسي لعدد كبير من طلاب المرحلة الثانوية. نحن نتحرك وفق ما تؤكده الأدلة: مزيد من النوم يعني صحة نفسية أفضل وأداءً دراسيًا أقوى. وبفضل قيادة مدارس العاصمة، سنطبّق جدولًا دراسيًا جديدًا هذا الخريف.

*

دعونا نتحدث عن أحد أكبر إنجازاتنا المشتركة. مبادرة "اختر كيف تتحرك" تساعد الناس بالفعل على التنقل بسرعة وأمان في أنحاء المدينة.

وقد حققنا ما يلي خلال العام الأول:

- مزيدًا من الحافلات، تعمل بوتيرة أعلى ولساعات أطول. وبهذا، يتمكن العاملون صباحًا أو ليلًا من استخدام خدمات ويغو للعودة إلى منازلهم. جعلنا التنقل أسهل، وازداد عدد المستخدمين.
- بدأ مزيد من أصحاب الأعمال في توفير خيارات نقل أفضل لموظفيهم. شركات مثل "أمازون" وفريق "ناشفيل بريداتورز" انضمت إلى برنامج قيادة ويغو، الذي يتيح لموظفيها استخدام وسائل النقل العام مجانًا. وأود أن أوجّه كلمة لقيادات الأعمال الحاضرين معنا اليوم، انضموا أنتم أيضًا بفريقكم إلى هذا البرنامج.
- أرصفة أكثر. أنهينا للتو مشروعًا جديدًا، وخمسة مشاريع أخرى ستبدأ خلال الستين (60) يومًا القادمة.
- إشارات مرور أكثر ذكاءً وانسيابية. يجري حاليًا تطوير 115 إشارة مرور، ما يعني انسيابية أكبر في الحركة مهما كانت وسيلة تنقلك.
- وضغط أقل لأكثر من 10 آلاف شخص. بفضل برنامج "بطاقة الرحلة" (Journey Pass)، لم يعد عليهم الاختيار بين دفع أجرة النقل أو شراء الطعام. برنامج "بطاقة الرحلة" هو مبادرة رائدة من نوعها. فهو يخفّض تكاليف التنقل من خلال توفير رحلات مجانية لمدة ثلاث سنوات. وإذا كنت تستفيد من أي من خدماتنا الاجتماعية، فمن المرجح أنك مؤهل للحصول على بطاقة الرحلة. وخلال ما يزيد قليلًا على ستة أشهر، قام مستخدمو البرنامج بأكثر من مليون رحلة—إلى العمل، وإلى الطبيب، وإلى التسوق، وزيارة الأصدقاء—إلى كل الأماكن التي يحتاجون إليها.

*

التكلفة الوحيدة التي تفوق وسائل النقل بالنسبة للأسرة في ناشفيل هي السكن.

قبل عام من اليوم، أطلقنا "استراتيجية الإسكان الموحدة"، وتعهدنا بأمر بسيط طال انتظاره: أن نحدد حجم الحاجة بوضوح، ونسميها كما هي، ونتحرك أسرع من أي وقت مضى لمعالجتها.

وفي عام واحد فقط، حققنا نتائج قياسية، بتمويل إنشاء أو الحفاظ على نحو 3000 وحدة سكنية ميسّرة.

وهو أعلى رقم في تاريخ ناشفيل خلال عام واحد.

وعند تقديم ميزانيتي المقترحة، سنرفع استثماراتنا في هذا المجال أكثر. سيكون هذا أكبر استثمار محلي في الإسكان في تاريخنا، بما في ذلك أكبر دعم من الصندوق العام لصالح صندوق بارنز للإسكان الميسور.

وسنطلق أداة جديدة تمثل خطوة مهمة في تطوير استراتيجية الإسكان الموحدة. هذه التجربة ستؤسس برنامج قروض دوّارة يمهد لإطلاق سندات مستدامة للإسكان الميسّر.

لكن دعوني أكون واضحًا معكم: الحكومة وحدها لا تستطيع حل أزمة القدرة على تحمل تكاليف السكن. فنحن نحتاج إلى الجميع—الحكومة، والمؤسسات غير الربحية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية—ليكونوا شركاء في الحل.

وأنا أقدّر ظهور شركاء جدد مثل بنك فيفث ثيرد الذي استثمر 20 مليون دولار في شمال ناشفيل العام الماضي. نحن الآن بحاجة إلى المزيد.

وسأحرص على أن تعمل الحكومة إلى جانبكم في هذا المسار. سنستثمر، ونزيل العوائق، ونبقي الهدف نصب أعيننا.

وعندما أتحدث عن رؤيتي لمدينة ناشفيل يشعر فيها الجميع بالانتماء، فإن تحقيقها يبدأ بخفض تكاليف السكن والنقل. الإيجارات بدأت في الانخفاض، واستخدام النقل العام بدأت في الارتفاع. وقريبًا، ستنخفض تكلفة البقالة قليلًا.

لكن لا شيء من هذا بسيط. نحن نعمل في بيئة مليئة بالضغوط المتعارضة، مع تراجع الموارد الحكومية، ومع احتكاك سياسي حقيقي، وهذا شيء من مهم أن نذكره. هناك أمور أود تنفيذها، لكن قوانين الولاية تمنعنا. بيئتنا السياسية تتطلب أن نكون استراتيجيين بقدر تمسكنا بمبادئنا. نختار المعارك التي يمكننا الفوز بها، ونبني التحالفات التي نحتاجها، ولا نسمح للكمال أن يعيق تقدمًا حقيقيًا يخدم الناس بالفعل.

*

إنني أستيقظ كل يوم وأنا متحمس لقيادة ناشفيل لأسباب كثيرة.

وأنا متحمس لمواصلة خدمة هذه المدينة في السنوات القادمة. ولا يزال أمامنا الكثير من العمل لنصبح أكثر ترحيبًا، وأكثر صحة، وأكثر ودًا، وأكثر قدرة على تحمّل التكاليف، وأكثر ازدهارًا مما نحن عليه اليوم.

ورغم كل ما واجهناه من تحديات، بقينا ثابتين على هدفنا. وهذا النهج يؤتي ثماره.

قد لا يكون التقدّم دائمًا صاخبًا أو يسير في خط مستقيم. لكنه سيكون دائمًا موجّهًا نحو هدف واضح.

كل قرار نتخذه:
لخفض ضريبة البقالة.
لتوسيع خدمات رعاية الأطفال.
لدعم المشروعات الصغيرة.
لتوفير المزيد من فرص العمل.

لتحويل المزيد من إشارات المرور من اللون الأحمر إلى الأخضر.
بناء ما يكفي من المساكن.

ولدعم أطفالنا منذ يوم ولادتهم.

كل ذلك رسالة واضحة عمّن خُلقت هذه المدينة من أجله. وأريد أن تكون الإجابة واضحة وصريحة: ***هذه* المدينة للجميع.**

نحن من يحدد معنى نجاحنا. وتاريخ ناشفيل يؤكد لنا ذلك مرارًا وتكرارًا.

*

عندما جلستم اليوم، ربما تكونوا قد وجدتم بطاقة بريدية على مقاعدكم. إنها رسالة من ناشفيل—ومن أهل ناشفيل—*إلى* الأماكن والأشخاص الذين نحبهم. خذوها. أهدوها لشخص، أو لجار، أو لمشروع، أو لمكان له قيمة عندكم. واكتبوا فيها بصدق لماذا تحبون هذه المدينة. واجعلوها تذكيرًا بأن هذه المدينة تستحق أن ندافع عنها.

نحن فخورون بمدينتنا، لكننا لسنا راضين بعد. ولن نتوقف عن التقدم.

لقد بدأنا بالفعل في مواجهة تحديات ظلت دون حل لعقود. مشاكل تحدثنا عنها لسنوات. وفرص بدأت ولم تكتمل. وأخيرًا خرجنا من هذه الدائرة التي طالما أعادت نفسها. وحولنا التحديات إلى إنجازات. وسائل النقل. ساحة الخردة. مواعيد دراسية أكثر حيويةً وصحةً. مزيد من المساكن. هذه إنجازات تاريخية، ويجب أن نحتفي بها لأننا حققناها معًا. جميعًا. يا أبناء ناشفيل، نحن نحقق ما حلمنا به.

عبر كل مرحلة، ومع كل تحدٍ، وفي لحظات الإنجاز والفرص، كنا دائمًا نجد القوة والحكمة لنتوحد كمدينة واحدة. لنوسّع دائرة الانتماء، ونعمّق اهتمامنا ببعضنا البعض. اليوم، عرضت عليكم رؤيتي للحفاظ على هذا الزخم.

هذه مدينتي. هذه مدينتكم *أنتم*. هذه مدينتنا جميعًا. هناك آلاف الأشخاص في ناشفيل يعملون يوميًا بجد حتى يتأكدوا من أن هذه المدينة تخدم كل واحد منا. وأنا فخور بأنني واحدًا منهم. وشكرًا لكم لأنكم جزء من هذا العمل. شكرًا لمشاركتكم، ولجهودكم في تحسين ما نسعى لتحقيقه.

وعندما نغادر اليوم، فلنتذكر جميعًا حبنا لمدينتنا، وحبنا لبعضنا البعض.

شكرًا لكم.